

المصطلحات الجدلية في طب الأسنان وجهة نظر

الأستاذ الدكتور فندي الشعراي (*)

مقدمة

كنا قد بينّا في مقال سابق⁽¹⁾ كيفية البحث عن المصطلح في اللغة ووضعنا لذلك شروطاً، أهمها اثنان :

1 - السلامة اللغوية.

2 - التعبير الدقيق عن الواقع العلميّ والسريريّ.

إلا أن الواقع الممارس في الكليات والمعاهد، من وجهة النظر هذه، لا يلقي تلك الأهمية حيث يتبع مبدأ الخطأ المشهور (الشائع) خير من الصحيح المهجور.

إلا أنه في أواخر القرن الماضي وبداية هذا القرن، ظهر عدد هائل من المصطلحات الأجنبية، فأصبح الباحثون والمترجمون ينقلونها إلى اللغة العربية كل من وجهة نظره ودون الاعتماد على المبادئ التي ذكرناها مسبقاً حيث نجد في الكتب والمقالات العربيّة اليوم، ذات المصطلح يأخذ ترجمات مختلفة حسب

(*) كلية طب الأسنان - جامعة دمشق.

(1) فندي الشعراي : كيفية البحث عن المصطلح باللغة العربية في طب الأسنان، التعريب 54-78، كانون الأول 2011، العدد 41.

المترجمين. هذه هي المصطلحات الجدلية التي أردنا توضيحها والمساهمة في اقتراح ترجمتها علّها تلقى القبول ومن ثم التوحيد، لأن كليات متعددة تستعمل تلك المصطلحات كطب الأسنان والعلوم والهندسات.

الهدف من البحث :

يهدف هذا البحث إلى تشجيع القارئ على التفكير في المصطلح الذي يستعمله باللغتين العربية والإنجليزية وفهم أصوله اللغوية والعلمية ليصار إلى استعماله بشكل مناسب.

Polymer - 1

يعرفها قاموس oxford⁽²⁾ بالشكل التالي :

A compound composed of one or more large molecule that are formed from repeated units of smaller molecules .

ويعرفها قاموس Standman's⁽³⁾ الطبي بالشكل التالي :

Polymer : A substance of high weigh ، made up of a chain of repeated units sometimes called "mers".

إذاً هي مادة أو مركب ذات وزن ذريّ كبير تتشكّل من ذرات أصغر تتوضع بشكل سلسلة متتابعة "متكررة" تسمى بالوحدات الأساسية (Mers) .

يترجمها القاموس الطبيّ الموحد⁽⁴⁾: مَكْثُور [ج : مكائير]، كَيْثِر .

ويترجمها معجم طب الأسنان الموحد⁽⁵⁾: بَلْمَر، و polymerization : بَلْمَرَة. (وهو في الحقيقة يعربها).

(2) Oxford . revised and updated illustrated dictionary D.k editor , London , 2007.

(3) STEDMAN's, medical dictionary, 28 □ □ Edition, 2006

(4) المعجم الطبي الموحد، إنكليزي-عربي، الطبعة الرابعة، منظمة الصحة العالمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2006.

(5) المعجم الطبي الموحد، إنكليزي-عربي، الطبعة الأولى، منظمة الصحة العالمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2004.

ويترجمها الدكتور قتيبة الشهابي⁽⁶⁾: مُتَمَاثِر (كثير الذرات)، ويترجم "meraization": ماثرة، تماثر (تركيب ذو ذرات متماثلة)، تبلمر (تشكيل مركب). وآخر الكتب التي ظهرت في طب الأسنان تؤكد استعمال كلمة المتماثرات، كما أن كتاب الكيمياء العامة في كلية الطب⁽⁷⁾ يترجمها: متماثر، مكثور.

نظراً إلى هذا الاختلاف الكبير في ترجمة كلمة واحدة إلى اللغة العربية زاد ذلك فضولنا في البحث عن الأسباب بعمل استجواب بسيط عن سبب ترجمة كلمة "كذا" بالإنجليزية إلى كلمة "كذا" بالعربية، فكانت الأجوبة كالتالي:

- 1- لأن الآخرين ترجموها هكذا فتبعتهم (أجاب بعض الأساتذة).
 - 2- لم أفكر بالترجمة لأنني أفهمها بالإنجليزية (أجاب آخرون).
 - 3- لماذا أعذب نفسي في ذلك؟ أما في ذلك إضاعة للوقت (أجاب عدد من طلاب الدراسات العليا).
 - 4- قال طالب دراسات عليا جريء: إذا كان الأساتذة لا يعرفون فكيف تريدون منا أن نعرف؟
 - 5- لسنا براضين عن هذه الترجمات ولكن لم نجد بديلاً مقنعاً (أجاب معظم طلاب الماجستير).
- البحث لا يقتصر على طالب أو أستاذ فهذه مسؤولية الجميع، أما نحن فبحثنا في هذه الكلمة، وهذه خلاصة بحثنا:

لم نجد فعل مثر باللغة العربية، إن كان ذلك في لسان العرب أو تاج العروس أو المنجد أو المعجم الوسيط، لذلك ابتعد المرجع (4) عن استعمالها.

(6) قتيبة الشهابي: معجم مصطلحات طب الأسنان، إنجليزي-عربي، مكتبة لبنان، 1987.
 (7) عبد الحلیم منصور وسهی الموصلي: الكيمياء العامة، منشورات جامعة دمشق، 1999 - 2000.

إذاً : من أين أتت هذه الكلمة (تماثر – متماثرات) لا ندري، ولكن يمكننا أن نستنتج أنها عامية لا تستند إلى أصول علمية ولغوية.

نقترح لترجمة كلمة : polymer - 1 متعدد اللآلي

تسرّد Polymerization - 2

لؤلؤة Mer - 3

لأن فعل سرد أو تسرّد سليم لغويًا ومن المعاني اللغوية لهذا الفعل نجد تسرّد الدرّ: تتابع في نظام، يقال: "تسرّد دمعته كما تسرد اللؤلؤ"؛ أي تتابع في نظام⁽⁸⁾.

4 - Tension : توتر

وهي كلمة فرنسية من فعل "tendre" وليس لها فعل في اللغة الإنجليزية، نعرفها بأنها خروج الجسم عن حالة السكون أو التوازن بفعل مؤثر خارجي؛ وهي حالة من التأهب أو الاستعداد أو الترقب.

5 - Stress : مقاومة داخلية

أفضل تعريف قرأته هو⁽⁹⁾:

Ensemble de perturbations biologiques et psychiques provoquées par une agression quelconque sur un organisme.

مجموعة اضطرابات جسدية ونفسية ناتجة عن مؤثر خارجي مزعج، ويترجمها كتاب صادر عن كلية الهندسة المدنية "إجهاد المقاومة"⁽¹⁰⁾، كما يترجمها

(8) المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة السادسة والعشرون، بيروت، دار المشرق، 1975.

(9) Dictionnaire Encyclopedique, Larousse-Bordas, Editeur 2000.

(10) خليل عزيمة وفؤاد ضحى: علم المواد وهندستها، جامعة دمشق، منشورات جامعة دمشق، كلية الهندسة الميكانيكية، 2005.

كتاب صادر في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية (الهيك) (*) "الإجهاد"⁽¹¹⁾،
وفي علم النفس غالبًا ما نسمع التعابير : كرب، شدة نفسية
أما في طب الأسنان فيعرفها المرجع رقم (12)⁽¹²⁾:

Stress : Force per unit area within a structure subjected to an external force or pressure .

ونستنتج من ذلك بأن كلمة "stress" هي مقاومة داخلية تحدثها قوة خارجية تطبق على الجسم الذي بدوره يُردُّ عليها بمقاومة داخلية تنشأ عن ذلك الجسم.

حيث يكون تأثير هذه القوة الخارجية هو انزياح الذرات وتباعدها بعضها عن بعض أو بالعكس انضغاطها وتجمعها ؛ نجد أن كلمة مقاومة داخلية سليمة لغويًا وعلميًا.

6 - Strain : تشوّه

يعرفه المرجع رقم (3) كما يلي :

Strain : the change in shape that a body undergoes when acted on by an external force .

في حين يعرفه المرجع رقم (12) كما يلي :

Strain : change in length per unit initial length .

حيث نجده هنا يدخل مفهوم الطول ولكن في الحقيقة ليس فقط الطول وإنما التقاصر في حال تطبيق قوى ضغط ولكن المعنى الأساسي لهذه الكلمة محقق في هذين التعريفين. لكننا نجد تباينًا كبيرًا في ترجمتها إلى اللغة العربية،

(*) يختصونها بكلمة "هيك"، وهذا غير وارد في اللغة العربية.

(11) محمد عبد السلام، محمد ابلوش : المنشآت المعدنية، الطبعة الخامسة، كلية الهندسة المدنية، جامعة دمشق، 1995-1996، صفحة 17.

(12) PHILLIPS : science of dental materials, Eleventh Edition Anusavice, 2003.

حيث يترجمها المرجع رقم (10) "الانفعال المرن"، ويترجمها المرجع رقم (11) بالانفعال "التشوه الانفعالي" وهما كتابان من كليات الهندسة، أما في كلية طب الأسنان فليس هنالك أحد يبالي لذلك لأن الأمر معقد نسبياً.

نجد أيضاً في اللغة الإنجليزية مرادفات للتعبير عن كلمة "strain"، مثل shrinkage (تقلُّص)، pulling (سَحْب)، pushing (دَفْع)، elongation (تطاول)، tensile (شَد)، ولكنها في الحقيقة ليست إلا صفات للتشوه أو تفسير ظواهره، لهذا فإننا نقترح أن يترجم هذا المصطلح باللغة العربية بالتشوه، لأنها ترجمة سليمة علمياً ولغوياً.

7 - Resilience : المعادة

يعرفها المرجع رقم (2) كما يلي :

Resilient : springing back, resuming its original Shape after bending compression, etc .

إذاً المعادة هي رجوع الجسم إلى ما كان عليه بعد إزالة القوة الخارجية المطبقة عليه والتي يرد عليها بمقاومة داخلية بحيث لا تسمح للتشوه الدائم أن يحصل، أما إذا استمرت القوة الخارجية بفعالها فإن التشوه الدائم سيحصل حتماً إذا تجاوز مقدار هذه القوة حد التناسب.

المعنى اللغوي لكلمة المعادة هو الرجوع إلى الأمر الأول، فهي إذاً سليمة لغوياً وعلمياً.

8 - Yield strength : الاستسلام

يعرفها المرجع رقم (12) :

Yield strength : the stress at which test specimen exhibits a specific amount of plastic strain .

إذاً نعرف الاستسلام بأنه مقدار المقاومة الداخلية "stress" التي تطورها عينة الاختبار بحيث يظهر فيها تشوهاً دائماً : permanent strain أو irreversible strain، هنا تبدأ المقاومة الداخلية للعينة بالانهيار.

ومع استمرار القوة الخارجيّة فإن الذرات تنزلق بعضها فوق بعض بحيث لا تستطيع أن تعود إلى ما كانت عليه فيحصل ما نسميه بالتشوه الدائم، هذا يعني أن العينة قد استسلمت وتجهز نفسها للتحطم أو الانقطاع. نجد هنا بأن كلمة استسلام أيضاً سليمة لغويّاً وعلميّاً .

9 - Ultimate strength : إجهاد

يعرفها المرجع رقم (13) صفحة 39⁽¹³⁾ :

The Ultimate tensile strength or stress (UTS) is defined as the maximum stress that a material can withstand before failure in tension* whereas the ultimate compressive strength or stress (UCS) is the maximum stress a material can withstand in compression .

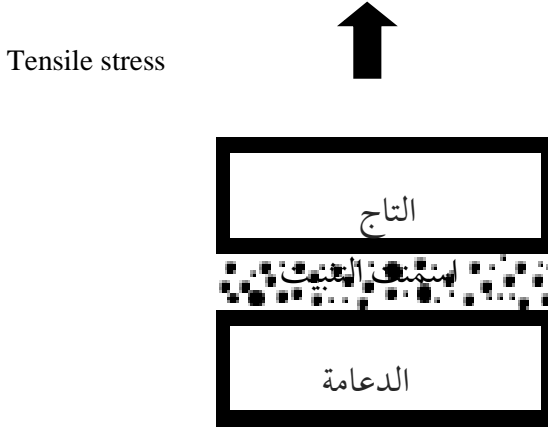
الإجهاد هو إذاً القوة الخارجية العظمى (تقابلها مقاومة داخلية عظمى) التي يستطيع الجسم تحملها قبل أن يتحطم. لماذا نقترح كلمة إجهاد ؟ (مع العلم بأن كثيراً من المترجمين يستعملونه للتعبير عن مصطلحات أخرى كما رأينا).

إن فعل جهد وأجهد : الإنسان أو الشيء أو الدابة : حملها فوق طاقتها (8).

بما أننا نتكلم عن مصطلحات الميكانيك وطب الأسنان، فمن المفيد أن نذكر بإحدى القوى التي تتعرض لها المادة المثبتة للتاج فوق دعامة لأنها أيضاً تسمى "tensile stress"، كما هو مبين بالشكل التالي المرجع رقم (14)⁽¹⁴⁾.

(13) Carig's, Restorative Dental Metal Materials, thirteen edition, Elsevier MOSBy editor, 2012.

(14) Shillinburg, Jacobi, ravkett, Preparation in fixed Prosthodontics.



*إننا نعرض على استعمال كلمة "tension" باللغة الإنجليزية عوضاً عن "pulling" أو "tensile stress"، وهذا ناتج عن أن كلمة "tension" ليس لها فعل بالإنجليزية لأن هذه الكلمة أتت من الفرنسية من فعل "tender"، لهذا فعندما أخذتها اللغة الإنجليزية فقد أساءت استعمالها في العلوم بحيث شذت عن معناها الفرنسيّ الأصل، على هذا فإننا نعرف كلمة "tension" (توتر) على أنها خروج الجسم عن حالة السكون بفعل مؤثر خارجي، راجع الصفحة 79 - 80 من مرجع رقم (13).

هذا بالإضافة إلى التضارب الكبير في معاني هذه الكلمة ومشتقاتها بالإنجليزية حسب المؤلف وحسب المعاجم المختلفة.

هنا نقترح تغيير المصطلح باللغة الإنجليزية بحيث يصبح "traction force" أي قوى الشدّ. إن كثرة استعمال "tensile stress" وبمعاني مختلفة، بل متضاربة في بعض الأحيان، وبما أن القوى هنا ستطبق بهدف دراسة أسمنت التثبيت ومقدار تحمله لقوى النزاع (فقط عن السطح الطاحن للدعامة)، فإننا نقترح:

10 – Tensile stress (خاصة أسمنت الشيت) :

- 1 – تغيير المصطلح بحيث يصبح "traction force" أو "traction stress".
- 2 – ترجمته إلى اللغة العربية بـ قوى الشدّ أو (الشدّ).

11 - Putty : الكثيف، وهي كلمة فرنسية الأصل أصلها "potée" ومعناها مركّب يستخدم كقوالب للصب، تضاربت الآراء حول ترجمة هذا المصطلح فمنهم من يترجمه بالقاسي، ومنهم بالمعجون، أو القاسي جداً، ...

يصنف قوام موادّ الطبع المطاطية حسب اللزوجة (13) هذه محاولة من الكتب الإنجليزية لتوحيد المصطلح الإنجليزي نظرًا إلى جدلية تلك المصطلحات حتى بالإنجليزية، فما هي اللزوجة إذاً :

لزج : تمّدّد وتمطط ولم ينقطع وكان به ودك يعلق باليد كالعسل ونحوه فهو لزج. واللزوجة هي الاسم من لزج (8).

وبناءً على هذا التعريف، فلا يمكننا القول بأن المادة الكثيفة لزجة. أما الكتب الإنجليزية الحديثة (عام 2012) فتعتبرها لزجة وتغير اسمها من "Putty" إلى "very high viscosity"، وهذا برأينا خطأً فادح للسببين التاليين :

1 – الاسم الجديد لا يعتبر سليماً لغوياً

2 – لا يعتبر سليماً تقنياً أو علمياً

أما كلمة "Putty" : (المادة الكثيفة) فهي سليمة لغوياً وثانياً : إنها كلمة علمية دقيقة جداً لأنها تشكل قالباً لأخذ الطبعة حيث تبطن بالمادة ذات الكثافة المنخفضة .

لذلك فإننا نقترح الاستمرار في استعمال هذه الكلمة لسلامتها العلمية واللغوية باللغتين الإنجليزية والعربية.

Creep - 12 : تشوّه إضافي

يرتبط هذا المصطلح بزمن تطبيق القوة؛ و في حال استمرارها فإنها تشوه الجسم تشوّهاً إضافياً، هذا المصطلح يستعمل للمواد اللدنة "Vicoelastic"،
يترجم بعض المؤلفين هذا المصطلح بالزحف : هذه الكلمة عبارة عن ترجمة لغوية لفعل "creep"، وهي خاطئة تماماً من الناحية العلمية.

Viscoelastic - 13 : لدن

Silane = السيلان - 14

هي مادة عضوية سيليكونية تشكل جسراً أو رابطاً قوياً بين المادة المألثة ومادة الكمبوزيت (اللك) تسمى : Silane Coupling agent بحيث تغلف المادة المألثة (غالباً من السيراميك) وترتبط كيميائياً مع مادة الكومبوزيت، بهذا يكون السيلان قد حَسَّن من الخواص الميكانيكية للكومبوزيت (اللك) حسب مرجع رقم (1) ومنع انفصال المادة المألثة عنه.

يرتبط السيلان مع المادة المألثة بواسطة رابطة كيميائية وميكانيكية بحيث تندخل مادة السيلان السائلة ضمن الفراغات المجهرية لذرات او جزيئات المادة المألثة.

بحثنا عن الأصل اللغوي لكلمة "silane" ونعتقد أنها أتت من اللغة العربية ومعناها السيلان، جمعها سيالين : ما يدخل من السيف أو السكين في الغمد أو النصل وأيضا لها معنى آخر وهو : حجر كريم، أعتقد أيضا أن هذا المعنى الأخير هو الذي أدخلها إلى اللغات الأجنبية عن طريق الكيمياء المعدنية التي كان للعرب والمسلمين دور كبير في نشرها للعالم.

value = الظلمُ : ج ظلّوم - 15

يعرفها المرجع رقم (12) ورقم(15)⁽¹⁵⁾ كما يلي :

relative lightness or darkness of a color

(15) shillingburg .H, sumiya hobo, whitsett L.D, richardjacobi, brackett S.E, fundamental of fixed Prosthodontics, third Edition, 1997, p:426, quintessence publishing U.S.A.

هي العتامة أو الإشراق النسبية للون ما.

يَعْرِفُ المرجع رقم (8) الظَّلْمُ: الثلج، ماء الأسنان وبريقها.

قال ابن سينا الشيخ الرئيس في كتاب القانون في الطب الجزء الثاني⁽¹⁶⁾:
"وأما السَّوَاكُ: فيجب أن يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب معه ظَلْمُ الأسنان وماؤها، ويهيئها لقبول النوازل والأبخرة الصاعدة من المعدة وتصير سبباً للخطر".

أيضا نجد أن كلمة ظَلْمُ الأسنان من حيث المعنى اللغوي والعلمي مناسبة تماما.

16 - Adhesion = (آلية الالتصاق) (12، 13)

هي التجاذب بين ذرات مادتين مختلفتين متماستين، يمكن لآلية الالتصاق هذه أن تكون كيميائية أو ميكانيكية أو كلاهما.

17 - Adhesive = Cement = luting agent = مادة لاصقة (لواصق). (13)

هي المادة التي تؤمّن تجاذب ذرات مادتين مختلفتين عند تماسهما.

18 - Cohesion = (تماسك) (12، 13)

هو التجاذب بين ذرات المادة نفسها التي تؤمّن تماسكها.

19 - Cohesive = (قوى التماسك) (12، 13)

هي القوى التي تؤمّن تماسك المادة بربط ذراتها بعضها مع بعض.

20 - Toughness = (المتانة) (12، 13)

وهي مقاومة المادة أو العينة للكسر أو التحطم، تدل على مقدار الطاقة الداخلية الضرورية ليحدث التحطم وهي تساوي القوة الخارجية التي سببت التحطم.

(16) ابن سينا القانون في الطب، الجزء الثاني، حققه إبراهيم شمس الدين، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت 2005 م، الطبعة الأولى.

21 - Gingival Recession = (نساع) (5، 8)

لتراجع اللثة وانحسارها سببان :

- 1 - فسيولوجي مع الزمن وتقدم العمر.
- 2 - مرضي.

نقترح أن نسمي الفسيولوجي : تراجع اللثة، أما النساع فهو انحسار اللثة المرضي .

فما هو النساع (8):

نسعت الأسنان : انكشفت اللثة عنها واسترخت حتى بانت أصولها.

22 - Resin-Bonded Fixed Dental Prosthesis or Minimal (15) (17) Preparation

Preparation

الجسور المحافظة :

وهي الجسور التي لا تتطلب تحضيرًا كبيرًا للنسج السنية حيث يفضل أن لا يتجاوز التحضير طبقة الميناء. نفضل ترجمتها بالجسور المحافظة لأن ميزة هذه الجسور تتلخص في المحافظة على النسج السنية.

23 - Ovate Pontic = الدمية الغاطسة (15) (17)،

هي الدمية الأكثر جمالية والأقل استعمالاً في طب الأسنان لا تختلف في شكلها عن الدمية المخروطية "Conical Pontic" تختلف عنها في الاستطابات لأن "Ovate Pontic" تتطلب عملاً جراحياً لاستعمالها أو بعد القلع مباشرة قبل أن يلتئم الجرح مكان القلع حيث يدخل قسمها الذروي ضمن الجوف مكان القلع (أو الجوف بعد الجراحة) لمسافة بين 2-3 ملم وبهذا تظهر وكأنها سن طبيعية تنبثق من السنخ.

(17) Rosenstiel, S, Land, M, Fujimoto, k, Contemporary Fixed Prosthodontics, Fourth Edition, MOSBY, USA, 2006

في كلية طب الأسنان في سوريا، تترجم بالدمية البيضية، إن هذه الترجمة "أيضاً باللغة الإنجليزية" لا تعبر عن الواقع السريريّ مطلقاً، لأنها لا تنوه إلى مفهوم العمل الجراحيّ ودخولها في قسمها الذرويّ ضمن السنخ بمسكن نهائيّ لها جراحياً (أو يكون هذا الجوف موجوداً بعد القلع مباشرة).

عندما يسمع الطالب، خاصة لأول مرة، أي مصطلح فيجب أن يدخل في ذهنه وخياله شكل ومكان استعمال هذا المصطلح، على سبيل المثال عندما يسمع الطالب مصطلح الدمية البيضية فإنه يتخيل شكل بيضويّ هرميّ ولكن لا يدخل في ذهنه استطبابه.

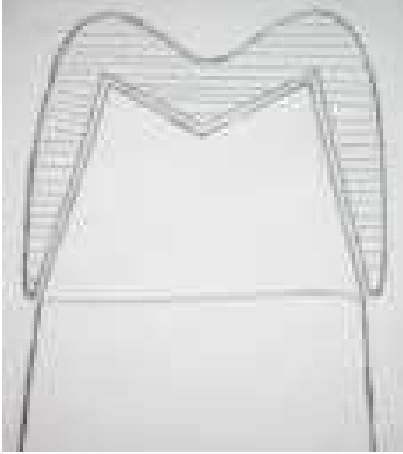
على هذا فإننا نقترح تغيير المصطلح الإنجليزي بحيث يصبح "Diving Pontic" بدلاً من "Ovate Pontic"، أما في اللغة العربية فإننا نقترح تغيير مصطلح "الدمية البيضية" إلى "الدمية الغاطسة".

إن كلمة الغاطسة، بالإضافة إلى كونها لغويّاً سليمة، فإنها تعبر عن الواقع السريريّ بشكل رائع.



Thick Extended Margin = الكتف المعكوسة (10)، (18)

هو عدم تأمين الاستمرارية ما بين المنطقة غير المحضرة من السن والتاج كما في الشكل التالي :



كتف معكوسة



الشكل الصحيح

تنشأ الكتف المعكوسة من عدم تأمين المسافة الكافية للتاج في أثناء التحضير في منطقة الحدود العنقية.

25 - wettability : الانسيابية

نعرفها على أنها : Relative affinity of a liquid for the surface of a solid.

ترجمها الكتب بالترطيب وهذه ترجمة لغوية لفعل "wet"، مع العلم بأن الواقع العلمي ليس له علاقة بأي ترطيب. لهذا فإننا نقترح أن نطلق على هذا المصطلح : "الانسيابية" هي قدرة السائل أو عدمها على الانسياب فوق سطح صلب، وهذا يتعلق بالتوتر السطحي ونعومة السطح.

26 - Sintering⁽¹³⁾: الارتصاص^(*)

هي المراحل العملية المتعاقبة في الإحماء لمسحوق الخزف الملبد فوق المعدن وذلك بعد إحمائه - إلى ما دون درجة انصهار مكوناته - وجعله يرتبط ويندمج بعضه في بعض كيميائياً بحيث يشكل كتلة واحدة مرتصة.

27 - Compacted ceramic: الخزف الملبد.

وهي العملية اليدوية التي يقوم بها عامل المخبر كي يجعل مسحوق الخزف على المعدن كثيفاً، ملبداً مرصوفاً ومضغوطاً قبل إحمائه وهذه تعتمد على المهارة الفردية.

28 - Heavy⁽¹³⁾: لزج^(**)

عُيِّر هذا المصطلح في كتب 2012 وأصبح : High viscosity⁽¹³⁾.

نقترح له كلمة لزج أو المادة اللزجة، ونقترح أيضاً :

29 - Medium: متوسط اللزوجة.

30 - Light or low viscosity: سيال.

31 - Extra Light: سيال جداً.

32 - Malposition: الرّصص

الرّصص أو اللصص: بمعنى التلاصق وتقارب الأضراس أو الأسنان وهو عيب من معايها (8)، عكسها أسنان مُنصّبة (2).

(*) الارتصاص: من فعل رصّ رصّاً الشيء ألصق بعضه ببعض وضمه فهو رصيص ومرصوص (8).

(**) راجع صفحة 175 من هذا المقال.

33 - Malocclusion (*)، إطباق غير مُنَّصَّب، نجد هذا المصطلح (سوء إطباق)، في كل الكتب العربية والأجنبية، ولكننا في الحقيقة نجده خاطئاً خاصة في اللغة العربية للسببين التاليين:

أولاً: نُعرِّف الإطباق بأنه حالة تماس بين سن أو أكثر بين الأسنان المتقابلة، في هذه الحالة لا يمكن لنا أن نصفه بالسوء.

ثانياً: لا يمكن لنا أن نعتبر (سوء الإطباق) مرضاً يجب تصحيحه خاصة وظيفياً.

على هذا فإننا نقترح المصطلح (إطباق مُنَّصَّب)؛ أي إطباق ذو أسنان مستوية منتظمة انتظاماً حسناً، وإذا لم يكن كذلك فنقول عنه بأنه إطباق غير مُنَّصَّب وبهذا نكون قد ابتعدنا عن كلمة سوء والتي قد تعني المرض بالنسبة إلى البعض.

34 - Gingival retraction : كشف الحد العنقي

إن الهدف من التباعد اللثوي هو توضيح وكشف الحد العنقي للتحضير ليصار إلى أخذ طبعة بدقة لهذا فإن الهدف هو كشف (***) الحد العنقي، فإذا كان هذا واضحاً ومكشوفاً فلا لزوم لتباعد اللثة، لهذا فإننا نقترح مصطلح كشف الحد العنقي مفضلين أن نذهب مباشرة إلى القصد دون حطّ خاصة إذا كان هذا الحد لا تغطيه اللثة فقط فقد يكون العظم أيضاً. لهذا نقترح كلمة كشف فهي شاملة ولا تقتصر فقط على اللثة.

35 - Dysplasia، عدم اكتمال، وقد يصح لها أيضا Aplasia و Hypoplasia و Dystrophy (حثل)، وأيضا Amelogenesis imperfecta و Dentinogenesis imperfecta.

وعلى سبيل المداعبة سألت بعض الطلاب الدراسات العليا عن معنى كلمة (حثل)، عربياً وعلمياً فلم يجبني أحد. عندها سألتهم عن معنى كلمة

(*): أسنان مُنَّصَّبة : مستوية منتظمة انتظاماً حسناً.

(**): كشف : كشف كسفاً الشيء وعن الشيء: أظهره ورفع عنه ما يواريه أو يغطيه(8).

Dystrophy بالإنجليزية فعرفها أغلبهم، على هذا يجب علينا في معاجمنا شرح الكلمة لغويًا وعلميًّا.

36 - Anomaly: تشوّه⁽¹⁸⁾.

37 - Festoons, Scalped, Festonuee' مُفَرَّض: أي ذو شكل تشريحيّ معين.

الخلاصة:

نداء نوجهه إلى المسؤولين في جامعة دمشق ونطالبهم بعقد اجتماعات بين المعنيين بالأمر وتشكيل لجنة من المهتمين في هذا المجال من الكليات المختلفة، حتى ولو نجحت هذه اللجنة في ترجمة كلمة واحدة في كل مرة فسيكون ذلك قفزة كبيرة في توحيد لغة الخطاب، خاصة إذا تبنتها الجامعة وعممتها على باقي الجامعات فكم سيكون هذا مفيدًا لطلابنا في أثناء تقديمهم للامتحانات الوطنية.

هذا بالإضافة إلى تعدد المصطلحات باللغة الانجليزية التي غالبًا ما تعبر عن المعنى العلمي ذاته بكلمات مترادفة لغويًّا.

(18) فندي الشعراي، التيجان والجسور، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الأولى، 1987، الصفحة 211، 66. كلية طب الأسنان، الطبعة الأخيرة، 2011-2012.

ملحق

المرجع الأول :

المعجم الشارح لمصطلحات التعويضات السنية وهو عبارة عن ترجمة لـ "The Glossary of Prosthodontics Terms"، إعداد الدكتور مهند السعدي، دار القدس للعلوم، الطبعة العربية الأولى 2010، هذا المعجم يترجم :

1 - stress : جهد، إجهاد

2 - strain : إجهاد .

3 - polymerization : بلمرة، تفاعل

المعجم رقم (5) يترجم :

1 - stress : شد، إجهاد.

2 - strain : إجهاد.

المعجم رقم (6) يترجم :

1 - stress : إجهاد.

2 - strain : 1 - جهد، توتر، مجهود.

2 - يجهد، يوتر، يشد.

3 - انفعال.

المعجم رقم (4) يترجم :

1 - stress : كرب (جمع كروب).

2 - Strain : 1 - إجهاد.

2 - وثي، وثء.

3 - يصفي

4 - ذرية (ج. ذراري)

أما المرجع التالي :

محمد ناصر صوان، أسامة حسن العلي، التطبيقات السريرية للميكانيك الحيوي في تقويم الأسنان، الجزء الأول، دار القدس للعلوم، 2006، يترجم :

Strain : إجهاد.

Stress : جهد

Tension : شد

Pull : شد

Strength : الشدة

الأستاذ الدكتور جهاد أبو نصار في رسالة الدكتوراه : إجهادات الترميمات التاجية الجذرية، عام 2000، مكتبة كلية طب الأسنان، جامعة دمشق رقم 52، بإشراف الأستاذ الدكتور فندي الشعراني والمشراف المشارك الدكتور جمال سعيد يترجم :

stress -1 : إجهاد.

Strain-2 : انفعال.

putty -3 : عجيني.

الأستاذ الدكتور ميشيل الخوري :

معجم مصطلحات تعويض الأسنان، نقابة أطباء الأسنان، دمشق، الطبعة الأولى، 1970، يترجم :

stress -1 : إجهاد.

tensile stress -2 : إجهاد الشد.

ultimate strength -3 : مقاومة قصوى.

عربى	إنجلىزى	المصطلح
متعدد اللائى	Polymer	1
تسرد	Polymerization	2
لؤلؤة	Mer	3
توتر	Tension	4
مقاومة داخلية	Stress	5
تشوه	Strain	6
معاودة	Resilience	7
الاستسلام	Yield strength	8
إجهاد	Ultimate strength	9
قوى الشد	Tensile stress	10
الكثيف	Putty	11
التشوه الإضافى	Creep	12
لدن	Viscoelastic	13
السيلان	Silane	14
الظلم	Value	15
آلية الإلصاق	Adhesion	16
مادة لاصقة (لواصق)	Adhesion Cement luting agent	17
تماسك	Cohesion	18
قوى التماسك	Conhesive	19
متانة	Toughness	20

نساع (مريض) تراجع (فيزيولوجي)	Gingival Recession	21
الجسور المحافظة	Resin-Bonded Fixed Dental Prostheses or Minimal Preparation Bridge	22
الدمية الغاطسة	Diving Pontic	23
الكتف المعكوسة	Thick Extended Margin Reversed shoulder	24
الانسيابية	Wettability	25
الارتصاص	Sintering	26
الخزف الملبد	Compacted Ceramic	27
لزوج	Heavy	28
متوسط اللزوجة	Medium	29
سيال	Light	30
سيال جدا	Extra Light	31
الرّصص	Malposition	32
إطباق غير مُنصّب	Malocclusion	33
كشف الحد العنقي	Gingival retraction	34
عدم اكتمال	Dysplasia	35
تشوه	Anomaly	36
مُقرّض	Scalped, Festoons	37

المراجع

- 1 - فندي الشعراني : كيفية البحث عن المصطلح باللغة العربية في طب الأسنان، التعريب 54-78، كانون الأول 2011، العدد 41 .
- 2 - Oxford . revised and updated illustrated dictionary D.k editor, London , 2007
- 3 - STEDMAN's, medical dictionary, 28 □ □ Edition, 2006
- 4 - المعجم الطبي الموحد، إنكليزي-عربي، الطبعة الرابعة، منظمة الصحة العالمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2006 .
- 5 - المعجم الطبي الموحد، إنكليزي-عربي، الطبعة الأولى، منظمة الصحة العالمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2004.
- 6 - قتيبة الشهابي : معجم مصطلحات طب الأسنان، إنكليزي-عربي، مكتبة لبنان، 1987.
- 7 - عبد الحلیم منصور وسهی الموصلي : الكيمياء العامة، منشورات جامعة دمشق، 1999 - 2000.
- 8 - المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة السادسة والعشرون، بيروت، دار المشرق، 1975.
- 9 - Dictionnaire Encyclopedique, Larousse-Bordas, Editeur 2000
- 10 - خليل عزيمة وفؤاد ضحى: علم المواد وهندستها، جامعة دمشق، منشورات جامعة دمشق، كلية الهندسة الميكانيكية، 2005.
- 11 - محمد عبد السلام، محمد ابلوش : المنشآت المعدنية، الطبعة الخامسة، كلية الهندسة المدنية، جامعة دمشق، 1995-1996، صفحة 17.

- 12 - PHILLIPS : science of dental materials, Eleventh Edition
Anusavice, 2003
- 13 - Carig's, Restorative Dental Metal Materials, thirteen edition,
Elsevier MOSBY editor, 2012
- 14 - Shillinburg, Jacobi, ravkett, Preparation in fixed
Prosthodontics
- 15 - shillingburg .H, sumiya hobo, whitsett L.D, richardjacobi,
brackett S.E, fundamental of fixed Prosthodontics, third
Edition, 1997, p:426, quintessence publishing U.S.A
- 16 - ابن سينا القانون في الطب، الجزء الثاني، حققه إبراهيم شمس
الدين، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت 2005 م، الطبعة
الأولى.
- 17 - Rosenstiel, S, Land, M, Fujimoto, k, Contemporary
Fixed Prosthodontics, Fourth Edition, MOSBY, USA, 2006
- 18 - فندي الشعراي، التيجان والجسور، منشورات جامعة دمشق،
الطبعة الأولى، 1987، الصفحة 211، 66. كلية طب الأسنان،
الطبعة الأخيرة، 2011-2012.